مدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة

الاستـــلام: 1/ مارس /2024
التحكيم: 14/سبتمبر/2024
القبـــــول: 10/ديسمبر/2024

تمارا فجر الطوال [1]
عمر علي الرفايعه [2،*]

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] باحثة في الإدارة والقيادة التربوية/ جامعة الشرق الأوسط، الأردن
[2] قسم الإدارة والمناهج، كليّة الآداب والعلوم التربويّة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن
* عنوان المراسلة: oalrafayia@meu.edu.jo

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2304

مدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة

الملخص:

هدفت الدراسة الحاليّة تعرُّفَ مدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة. واستخدم المنهج الوصفي المسحيّ، والاستبانة لجمع البيانات وصمّمت من 28 فقرة موزّعة على أربعة محاور، وبعد إجراءات التحقق من صدقها وثباتها وُزّعت على عيّنة مكوّنة من 751 عضوا من أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الأردنيّة للعام الدراسيّ 2023/2022. وأظهرت النتائج ارتفاع درجة تقدير أفراد عيّنة الدراسة لأهميّة الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة، وارتفاع درجة تقديرهم للمعوّقات التي تواجه الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة، وتوسط درجة تقديرهم لكل من المحور الثاني المتعلق بمدى كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة. والثالث المتعلق بالنتائج الفعليّة للاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (a= 0.05) تعزى لمتغيّر الجنس، لصالح الإناث، ولمتغير الرتبة العلميّة، لصالح رتبة الأستاذ المُساعد. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان بالاهتمام بالجودة الحقيقية وفاءً لمتطلبات الاعتمادات الدوليّة، وألا يتم اللجوء إليها لغايات ترويجية دون اهتمام بالتطوير الحقيقي للبرامج ومخرجاتها، وعلى الجامعات إيجاد حلول تقنيّة، ورقمنة الإجراءات؛ للتقليل من أعباء متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديميّ التي تقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: ***اعتماد البرامج الأكاديميّة، الاعتمادات الدوليّة، جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة، نواتج التعلم، الجامعات الأردنيّة.***

The Extent of Educational Outcomes Quality Achieving in the Light of International Accreditations of Academic Programs in Jordanian Universities

Tamara Fajer Twal [1]
Omar Ali Alrafayia [2, *]

Abstract:
This study aimed to recognize the extent of educational outcomes quality achieving in the light of international accreditations of academic programs in Jordanian universities The descriptive survey approach was used, and a questionnaire was distributed to a sample of 751 faculty members in Jordanian universities for the academic year 2022/2023. The results showed a high degree of evaluation of the importance of international accreditations for academic programs, a high degree of evaluation of the obstacles facing international accreditations in Jordanian universities, and an average degree of each of their evaluation of the efficiency of international accreditations in achieving the quality of academic programs in Jordanian universities. And their evaluation of the actual results of those accreditations. The results also showed that there are statistically significant differences at the significance level (α = 0.05) attributed to the gender variable, in favor of females, and to the academic rank variable, in favor of the rank of assistant professor. In light of these results, the researchers recommended paying attention to real quality in order to meet the requirements of international accreditation, Universities should find technical solutions and digitize procedures to reduce the burdens of quality requirements and academic accreditation that fall on faculty members.

Keywords: *Accreditation Of Academic Programs, International Accreditations, Quality of Academic Programs Outcomes, Learning Outcomes, Jordanian Universities.*

[1] Researcher in Administration and Educational Leadership /Middle East University, Amman, Jordan.
[2] Department of Administration and Curricula/ Faculty of Arts and Education Sciences, / Middle East University, Amman, Jordan.
* Corresponding Email Address oalrafayia@meu.edu.jo

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2304

مُقدمة

أولى نظام التعليم العالي الأردنيّ اهتماما جليّا بالاعتماد الأكاديميّ لجامعاته وبرامجها الأكاديميّة، تماشيا مع الاتجاهات الدوليّة في تطوير التعليم العالي؛ ومع زيادة التأكيد العالمي اليوم على جودة مخرجات التعليم العالي، لتتواءم مع الحاجات، والمستجدات الاجتماعية، والاقتصادية للدول، ومجتمعاتها.

دراسات عدة وضّحت أهميّة الاعتماد الأكاديميّ بشكل عام والاعتمادات الدوليّة بشكل خاص، فقد بينت دراسة سزيقات (Sziegat, 2021) أن الاعتماد الدولي هو ختم لامتياز الكليّات، بما يضيفه من قيمةٍ للكليات وما تقدمه من برامج، وأيضا بما يوفره من شبكاتٍ دولية، تتيح إمكانية بيان المقارنة والتوافق الدوليين، حيث يتم من خلاله تقديم أدلة واضحة على جودة الأداء وشفافية ومصداقية التطبيق، ولعل من الأهمية بمكان بيان أن لب الاعتمادات وجوهرها جودة نواتج التعلم؛ وهي مفهوم يُركّز على المهارات والسلوكيات والاتجاهات والمعارف والتطبيقات، التي تعكس ما تمكن منه الطالب، والتعلم الذي اكتسبه (الجامعة الأردنية، 2018)' كما أكدت نتائج دراسات كثيرة على ضرورة مواءمة مخرجات التعليم لأسواق العمل ومتطلباته الحالية والمستقبليّة (العمري وآخرون، 2022)، أبو عواد (2018) كما أظهرت دراسات أخرى، مثل دراسة هواش (2020)، ودراسة خيرالدين وعمراوي (2017) دور الاعتماد الأكاديميّ الدولي في ضمان جودة التعليم من خلال الإشارة إلى التجربة الامريكية والبريطانية.

وأوضحت كل من دراسة (Ramirez, 2014)، ودراسة (Cheng, 2015) توجّه كثير من الجامعات وحاجتها لنيل الاعتماد من هيئات وطنية ودوليّة، الأمر الذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى وجود تضاربات، واختلافات، وتشابهات في المُتطلبات والمعايير والإجراءات التي بدورها تشكل تحدّيا أمام المسؤولين والمعنيّين عند العمل على أكثر من اعتماد في نفس الوقت، وخاصّة فيما إذا تزامنت مُتطلبات معايير الاعتماد الوطنيّ مع مُتطلبات معايير الاعتماد الدوليّ.

تعرّف هيئة الاعتماد البريطانية (BAC, 2023) الاعتماد الأكاديميّ بأنه تقييم للبرنامج الأكاديميّ وفقا لمنظومة مؤسّسية معيّنة لها معايير مُحدّدة، تمنح بموجبها شهادة الاعتماد للبرنامج الأكاديميّ الذي يفي بمتطلبات هذه المعايير بما يضمن تحقق التعليم المُتميّز. وتعرّفه الجمعيّة الأوروبيّة للمعايير (ECS, 2023) على أنه عمليّة تقييم للاعتراف رسميا من قِبل هيئة غير حكومية أو خاصّة تفيد بأن المؤسسة التعليميّة أو البرنامج التعليمي قد استوفى المعايير المحدّدة، ونتيجة لذلك يتم الاعتراف بالمؤسسة التعليميّة أو البرنامج التعليمي لفترة زمنيّة معيّنة تعتبر فترة الاعتماد.

وترى العمري (2016) أن الاعتماد مُحفز للجامعات لتطوير عملياتها التعليميّة وتجويدها، وبه تكتسب الجامعة هويّة متفرّدة ومتميّزة، مما يزيد من ثقة أرباب العمل والمجتمع بخرّيجي الجامعة. كما أنه وسيلة لضمان التحسين المستمر المواكب للمستجدات (نادر، 2019). إضافة إلى كونه مؤشرا للطلبة وأولياء الأمور والمجتمع على أن الجامعات والبرامج الأكاديميّة المُقدمة في كليّاتها تتمتع بجودةٍ عالية (Eaton, 2015)، كما يُعزز الاعتماد الأكاديميّ العلاقة التكامليّة للثقة بين الدولة والمجتمع، والارتقاء بالمستوى المؤسسي المُتميز للجامعة وما تقدمه من أنشطة وبرامج أكاديميّة ذات جودة عالية، ينعكس أثرها على المجتمعات (العبيد، 2017).

من خلال التعريفات السابقة تتضح أهميّة الاعتماد الأكاديميّ في تطوير الجامعات وبرامجها الأكاديميّة. وأما الاعتمادات الدوليّة فالهدف الرئيس لها تعزيز التميّز والاعتراف بالبرنامج على مستوى دوليّ. وقد سمح للبرامج

الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة بالحصول على الاعتمادات الأكاديميّة الدوليّة المناسبة؛ ومن أمثلة الاعتمادات الدوليّة التي نالتها برامج أكاديميّة في الجامعات الأردنيّة ما يبيّنه الجدول (1)

الجدول (1) :اعتمادات دوليّة نالتها بعض الجامعات الأردنيّة، إعداد الباحثين

اسم جهة الاعتماد	الاختصار	شعارها	الكليّات	أمثلة على التخصّصات (البرامج)	رابط الموقع الالكتروني
Accreditation Board for Engineering and Technology	ABET		العلوم التطبيقيّة والحاسوب والهندسة والتكنولوجيا	الكيمياء، الفيزياء، الاحصاء أنظمة المعلومات الحاسوبيّة، الهندسة	www.abet.org
Accreditation Agency for Degree Programs in Engineering, informatics, the National Science and Mathematics	ASIIN		الهندسة والمعلومات والرياضيات والعلوم الطبيعية	الكيمياء، الرياضيات، الهندسة (الميكاترونكس، الطبية الحيويّة، الصيدلانيّة الكيميائيّة،..)، التقنيات الحيويّة الهندسة الوراثيّة	www.asiin.de
Accreditation Council for Pharmacy Education	ACPE		الصيدلة دكتور صيدلة	صيدلة، دكتور صيدلة	-www.acpe accredit.org
The Association to Advance Collegiate Schools of Business	AACSB		الأعمال، والاقتصاد	الأعمال، إدارة الأعمال، نظم المعلومات الإداريّة والمحاسبة	www.aacsb.edu
Accreditation Commission for Education in Nursing	ACEN		التمريض	التمريض	www.acenursing.org
World Confederation for Physical Therapy	WCPT		العلاج الطبيعي	العلاج الطبيعي	www.world.physio
International Institute of Marketing Professionals	IIMP		الأعمال	التسويق	www.theiimp.org
The Association for Dental Education in Europe	ADEE		طب الأسنان	طب الأسنان	www.adee.org
National Architectural Accreditation Board	NAAB		العمارة	هندسة العمارة	www.naab.org
Foundation fir International Business Administration Accreditation	FIBAA		إدارة الأعمال	إدارة الأعمال	www.fibaa.org
United Nations World Tourism Organization	UNWTO		السياحة والفنادق	إدارة الفنادق	www.unwto.org

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2304

ومع وضوح عمليات الاعتمادات الأكاديميّة ومتطلباتها إلا أن هناك معوّقات تعترض طريقها فذكرت دراسة صباح (2022) من هذه المعوّقات ضعف الوعي بأهميّة تطبيق الاعتماد الأكاديميّ، حيث لا يوجد قناعة عالية بأهميّة تطبيقه، وعدم إشراك كافة الأطراف المعنيّة في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديميّ، وعدم التطابق الفعلي بين الخطط اللازمة للتطوير وبين ما يحدث فعليا، إضافة إلى الكلفة الباهظة المترتبة على تطبيق نظم الاعتماد الأكاديميّ، وبيّنت دراسة أوجنودو وآخرون(Ogunode, N. J., & Adah, S. (2022) أهم التحدّيات التي تعيق التطبيق الفاعل للاعتماد الأكاديميّ للبرامج الأكاديميّة المُقدمة في الجامعات العامة في نيجيريا، وهي التكلفة الباهظة التي يوازيها عدم كفاية التمويل، وغياب التخطيط الفاعل لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديميّ، وعدم استيفاء الجامعات للشروط والمتطلبات التي تحدّدها هيئات الاعتماد للمرافق والموارد والتجهيزات لنيل الاعتماد (دياب وآخرون، 2020). من خلال ما سبق تظهر أهمية ما تهدف الدراسة الحالية له من تعرُّفِ مدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة.

الدراسات السابقة

- أجرى أكبان وتور (Akpan & Ttor, 2016) دراسة هدفت معرفة العلاقة بين اعتماد البرامج الأكاديميّة وجودة التعليم لخرّيجي جامعات جنوب نيجيريا، وطبقت أداتها على عيّنة تكوّنت من (900) فردا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ، وأظهرت نتائجها أن مستوى كفاية متطلبات اعتماد البرامج الأكاديمية كان كافيا إلى حد ما، وأن جودة خريجي الجامعات كانت بدرجة متوسطة. وأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد البرامج الأكاديمية وجودة التعليم الجامعي من حيث جودة المدخلات وجودة العمليات. كما كان هناك اختلاف كبير بين المحاضرين والطلاب في تصورهم لجودة التعليم الجامعي.

- وقام زارزيكا وآخرون (Zarzycka, et al., 2018)، بدراسة هدفت تعرّف التأثير الملحوظ للاعتماد على جودة تعليم المحاسبة الأكاديميّ من وجهة نظر الطلاب، في سياق اعتماد المحاسبين القانونيّين المعتمدين (ACCA)، وطبّقت أداتها على عيّنة من (384) طالبا، من ثلاث جامعات بولنديّة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ، وخلصت النتائج إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائيّة للتأثير الملحوظ للاعتماد على جودة تعليم المحاسبة تعزى لمتغير الجنس، والعمر، ونوع الدراسات، وخبرة العمل بتقدير "متوسط "، وأن هناك صعوبة للتحضير لامتحانات الاعتماد.

- وقام المشهداني، ومجيد (2019) بدراسة هدفت تعرُّفَ معايير اعتماد الهندسة والتكنولوجية الأمريكية ABET المتخصّصة في اعتماد بعض برامج الكليّة الهندسية والتكنولوجيا في بغداد، وتكوّنت العيّنة من (63) من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ، والاستبانة كأداة لها، وخلصت نتائجها إلى أن الكليّة قد استطاعت تحقيق معايير ABET للبرامج الهندسيّة بنسبة (71٪) عند درجة قبول (أوافق بشدّة) ودرجة قبول (أوافق) وهي نسبة جيدة لتحقيق الاعتماد الدولي مستقبلا.

- وأجرى القحطاني (2020) دراسة هدفت تعرّف مدى تحفيز أعضاء هيئة التدريس لتطوير آليات التقويم الذاتي والاعتماد الأكاديميّ لبرامج إعداد المحاضرين بكليّة التربية في جامعة أم القرى وفق معايير (CAPE)، وطبقت أداتها على عيّنة تكوّنت من (85) عضو هيئة تدريس من جامعة أم القرى، واستخدمت المنهج الوصفيّ التحليليّ، وخلصت نتائجها إلى أنه يوجد تحفيز كبير لأعضاء هيئة التدريس نحو تطوير المحتوى التربويّ، وممارسة الشراكة المهنيّة، والتدريب الميدانيّ، وزيادة جودة البرنامج والتحسين المستمر.

- وقام كومر وآخرون (Kumar, et al.,2020) بدراسة هدفت تعرّفَ أثر الاعتماد على جودة وتميّز مؤسسات التعليم العالي، وطبقت أداتها على عيّنة مكوّنة من أولياء الأمور والطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ المسحي، حيث تم توزيع استبانة على أكثر من (3000) طالبا من مؤسسات التعليم العالي في دلهي – الهند، وبيّنت النتائج أن هناك حاجة للتأكّد من جودة التعليم العالي لرفع مستوى الإبداع، والتفكير العلمي، وأوضحت أن الاعتماد أداة قويّة لضمان الجودة، حيث يضمن أن المؤسسة أو البرنامج المُعتمد المُقدم يخضع لعمليّة التقييم من جهة خارجيّة وفقا لمعايير محدّدة، كما كان من النتائج أن تأثير الاعتماد على جودة مؤسّسات التعليم العالي وتميّزها، وارتقاء سمعتها، يؤثر على أكثر من 80٪ من الراغبين في التسجيل، فيختارون المؤسّسة وفقا لاعتمادها.

- وقامت هواش (2020)، بدراسة هدفت تعرّف مدى مطابقة النتاجات الأكاديميّة لبرامج الهندسة في الجامعة الأردنيّة لمعايير الاعتماد الأمريكيّ "ABET"، على عيّنة تكوّنت من ممثلي الجودة وأعضاء في لجان اعتماد الـ ABET، ورؤساء الأقسام لبرامج الهندسة (الكهربائيّة، والكيميائيّة، والميكانيكيّة) في الجامعة الأردنيّة، واستخدمت الدراسة المنهج النوعيّ، حيث تبنّت ثلاث أدوات هي: المقابلات المعياريّة ذات النهاية المفتوحة، والملاحظة بالمشاركة، وتحليل الوثائق التي تم جمعها من الميدان، وخلصت نتائجها إلى أن الأقسام الهندسيّة التي نالت الاعتماد تسعى لتحقيق النتاجات الأكاديميّة للبرامج والمعايير المنبثقة عن الاعتماد الدوليّ ABET، عن طريق التقييم الدوريّ والشامل لأنشطة العمليّة التعليميّة، وأن الكليّة استفادت من تحقيق الحد الأدنى من معايير الاعتماد في تحسين نوعية المخرجات التعليميّة، والحصول على شهادات جامعية معتمدة أمريكيّا.

- وأجرى الرفايعه (2020)، دراسة هدفت تعرّف درجة احتياج كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة لتطوير أدائها في ضوء معايير المجلس الأمريكي CAPE، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ، وطبقت الاستبانة على عيّنة مكونة من (47) عضوا من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الكليّة لعام 2020/2019، وخلصت نتائجها إلى توسط درجة تقدير المستجيبين على أبعاد الاستبانة الخمسة كلها، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لمتغير الرتبة الأكاديميّة، ولصالح رتبة الأستاذ المساعد.

التعقيب على الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحاليّة من حيث العيّنة مع بعض الدراسات السابقة، المشهداني (2019)، والقحطاني (2020)، ومع دراسة هواش (2020)، لكنها اختلفت عن دراسة (Zarzycka, 2018)، و (Kumar, 2020) التي ضمت الطلاب وأولياء الأمور كعيّنة، ودراسة (Akpan & Ttor, 2016)، التي ضمّت بالإضافة لأعضاء هيئة التدريس الطلابَ وأصحابَ العمل، وأما من حيث الأداة: فقد اتفقت مع جميع الدراسات السابقة عدا دراسة هواش (2020)؛ التي استخدمت المقابلة أداة للدراسة، وتميّزت الدراسة الحاليّة عليها في استهدافها للجامعات الأردنيّة كلها، في حين اقتصرت دراسة هواش(2020) على كلية الهندسة في الجامعة الأردنية. وتميّزت الدراسة الحاليّة عن الدراسات السابقة أيضا بأنها تعدّ أولى الدراسات على حد علم الباحثين التي تناولت مدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة، وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد أبعاد مشكلة الدراسة وصياغتها، وتصميم أداتها.

مُشكلة الدراسة

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2304

الناظر في شؤون التعليم العالي الأردنيّ، يرى حجم البرامج الأكاديميّة التي اتجهت نحو الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ؛ مما يعكس حجم الإنفاق والكلفة المترتبة على الجامعات والاقتصاد الوطني، وفوق كل ذلك الجهود التي بذلت في سبيل تحقيق متطلبات تلك الاعتمادات، الأمر الذي يجعل من استكشاف جدوى الاستثمار في هذه الاعتمادات الدوليّة ضرورة مُلحّة، لمعرفة مدى انعكاسها على نواتج التعلم وجودتها في جامعاتنا، ومن هنا تحدّدت مشكلة الدراسة في محاولتها الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما مدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة ؟

أسئلة الدراسة

تمثلت أسئلة الدراسة في السؤالين التاليين:

1. ما مدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة؟
2. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقدير أفراد عيّنة الدراسة لمدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة تعزى لمتغيّرات (الجنس، الرتبة العلميّة)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية ما يلي:

1. تعرّفَ مدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة؟
2. تعرّفَ ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقدير أفراد عيّنة الدراسة لمدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة تعزى لمتغيّرات (الجنس، الرتبة العلميّة)؟

أهميّة الدراسة

تتلخص أهميّة الدراسة في تقديرها لمدى تحقيق البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة لجودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة التي سعت لنيلها، وفي توضيحها لأهمية مراقبة أداء برامج الجامعات وفق معايير ومؤشرات دوليّة. وأما الأهميّة التطبيقيّة للدراسة فيتوقع أن تستفيد منها الجهات التالية: الجامعات الأردنيّة وقياداتها، والمعنيّون فيها بشؤون الاعتماد الأكاديميّ والجودة، لتطوير العمليّة التعليميّة التعلّميّة بما يتواءم مع الاحتياجات الحقيقية للمجتمعات، كما تظهر أهميتها في تقديم توصيات للمهتمين والباحثين والأكاديميّين لزيادة البحث في موضوعها.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعيّة: تحدّدت في موضوع مدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة.

الحدود البشريّة: أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة.

الحدود الزمانيّة: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسيّ الثاني لعام 2023/2022.

الحدود المكانيّة: الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة.

مصطلحات الدراسة

الاعتمادات الدوليّة: الاعتماد لغة يعني الثقة، ومنه اعتماد الشيء، أي الموافقة عليه، وجمعه اعتمادات (قاموس المعاني الجامع، 2022) ويتشابه تعريفه في العربيّة مع التعريف الإنجليزيّ له؛ حيث ورد مصطلح Accreditation بمعنى الثقة، أو الموافقة الرسميّة (Cambridge, 2020). ومن هنا تكون الاعتمادات الدوليّة شهادات تمنحها هيئات اعتماد دوليّة للبرامج الأكاديميّة حال استيفائها لمتطلبات هذه الاعتمادات وشروطها. وتعرّف إجرائيا في هذه الدراسة بأنها مجموع ما تظهره الدراسة الحاليّة في شقها الوثائقي من اعتمادات تقدّمت لها الجامعات الأردنيّة لنيل الاعتماد لبعض برامجها.

جودة مُخرجات البرامج الأكاديميّة: هي مجموعة الخصائص والسمات الضابطة لنوعيّة المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم التي يجب أن يمتلكها الطلاب عند تخرّجهم من البرنامج. وهي كما يحدّدها خبراء تقويم التعليم "إجابات على السؤال، "ما الذي يجب أن يعرفه خريجو البرنامج ويكونون قادرين على فعله وقت الانتهاء من البرنامج (ASU, 2022)، وتعرّف إجرائيا في هذه الدراسة على أنها درجة استجابة عيّنة الدراسة على أداة الدراسة في تقديرهم لجودة مخرجات البرامج الأكاديميّة التي نالت اعتمادات دوليّة.

اجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفيّ المسحيّ. الذي يقوم على دراسة الظاهرة بوضعها الحالي، وذلك بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنه تعبيرا كميا، من خلال توضيح مقدار هذه الظاهرة ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، ويوضح خصائصها، وأبعادها المختلفة (ملحم، 2016، ص: 352).

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسيّة في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة، والبالغ عددهم (11688) عضوا، وذلك حسب الإحصائيات التي حصل عليها الباحثان خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 2023/2022.

عيّنة الدراسة

تكوّنت عيّنة الدراسة من (751) عضوا؛ جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، استنادا إلى جدول كريجسي ومورغان(Krejcie & Morgan, 1970) ، وكان توزيعهم حسب المتغيّرات التصنيفيّة الآتية: (الجنس، الرتبة العلميّة)، كما يبيّنه الجدول (2):

الجدول (2) :توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب المتغيّرات التصنيفيّة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	423	56.3
	أنثى	328	43.7
	المجموع	**751**	**100**
الرتبة العلميّة	أستاذ	139	18.5
	استاذ مشارك	168	22.4
	استاذ مساعد	444	59.1

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2304

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية ٪
	المجموع	751	100

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان ببناء أداتها بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وبعد مرور الاستبانة بخطوات تحكيمها والاستفادة من ملحوظات المحكّمين تكوّنت في صيغتها النهائية من (28) فقرة، موزعة على أربعة محاور: المحور الأول (مدى أهميّة الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة (9) فقرات) من (1-9)، المحور الثاني (مدى كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة (6 فقرات) من (10-15)، المحور الثالث (النتائج الفعليّة للاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة (5 فقرات) من (16-20)، والمحور الرابع: المعوّقات التي تواجه الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة (8 فقرات) من (21-28).

صدق أداة الدراسة

جرى عرض الاستبانة بصيغتها الأوليّة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الجودة والاعتماد الأكاديميّ من أعضاء الهيئة التدريسيّة في مجال الإدارة والقيادة التربوية في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة، وعددهم (16) وتم الأخذ بما حصل على نسبة موافقة (80٪) فأكثر، وفي ضوء ذلك تم بناء الاستبانة بصورتها النهائية. كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي، بتطبيق الاستبانة على عيّنة استطلاعيّة قوامها (30) عضو هيئة تدريس من خارج عيّنة الدراسة، وجرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين الأداء على الفقرة والعلامة الكليّة للمحور، وقد تراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون بين (0.42 - 0.95)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α = 0.05)، وهذا يشير إلى توافر درجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وقابليتها للتطبيق على عيّنة الدراسة، ويبين الجدول رقم (3) يبيّن قيم معاملات ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية لكل منها:

الجدول (3) :معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.69	0.00**	11	0.89	0.00**	21	0.42	0.02**
2	0.81	0.00**	12	0.95	0.00**	22	0.62	0.00**
3	0.81	0.00**	13	0.85	0.00**	23	0.53	0.00**
4	0.86	0.00**	14	0.95	0.00**	24	0.74	0.00**
5	0.88	0.00**	15	0.90	0.00**	25	0.67	0.00**
6	0.85	0.00**	16	0.94	0.00**	26	0.64	0.00**
7	0.87	0.00**	17	0.91	0.00**	27	0.71	0.00**
8	0.74	0.00**	18	0.81	0.00**	28	0.62	0.00**
9	0.90	0.00**	19	0.94	0.00**			
10	0.68	0.00**	20	0.77	0.00**			

** وتعني: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون تراوحت بين (0.42 - 0.95)، وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α = 0.05)، وهذا يشير إلى توافر درجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، جرى حساب معامل الثبات باستخدام معامل كرو نباخ ألفا، ومعامل ثبات التجزئة النصفيّة المصحّح، وأظهرت التحليلات أن قيم معاملات ثبات كرو نباخ ألفا لمحاور أداة الدراسة تراوحت بين (0.765 – 0.939)، وتراوحت قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية المصحّحة بمعادلة سبيرمان براون بين (0.704 – 0.926)، وبلغت قيمة معامل ثبات كرو نباخ ألفا للأداة الكليّة (0.935)، بينما بلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية المصححة بمعادلة سبيرمان براون للأداة الكليّة (0.824). وبذا أصبحت أداة الدراسة قابلة للتطبيق.

تصحيح الأداة

تم تحديد الاستجابة على فقرات الاستبانة بأربع مستويات، وفقا لمقياس ليكرت الرباعي؛ بحيث أعطيت درجة (4) لموافق بشدّة، ودرجة (3) لموافق، ودرجة (2) لغير موافق، ودرجة (1) لغير موافق بشدّة، ولتصحيح الأداة تم وضع تقديرات (درجات قطع) تستند إلى المعادلة التالية:(4-1) ÷3= 1. وهو الفرق بين كل درجة وأخرى، وعليه تكون درجة الموافقة منخفضة ما بين 1 - 1.99، ومتوسطة ما بين 2.00-2.99، ومرتفعة ما بين 3-4.

المعالجة الإحصائيّة

استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات والمعادلات المبيّنة عند إجابة كل سؤال.

نتائج السؤال الأول: ما مدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة؟

تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمحاور الاستبانة الأربعة، والجدول (4) يوضّحها مرتبة تنازليا.

الجدول (4): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمحاور الاستبانة مرتبة تنازليا.

رقم المحور	محاور أداة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياريّ	الدرجة
1	المحور الأول: مدى أهميّة الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة.	3.11	0.69	مرتفعة
2	المحور الرابع: المعوّقات التي تواجه الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة.	3.01	0.45	مرتفعة
3	المحور الثاني: مدى كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة.	2.92	0.72	متوسطة
4	المحور الثالث: النتائج الفعليّة للاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة.	2.91	0.75	متوسطة
	الأداة الكليّة	3.00	0.48	مرتفعة

أظهرت نتائج الجدول (4) أن قيمة المتوسط الحسابي لمدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة ككل بلغت (3.00)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وقد لوحظ أن قيم الانحرافات المعياريّة تراوحت بين (0.45 – 0.75) وهي تشير إلى وجود درجة مرتفعة من تقارب وجهات نظر أفراد عيّنة الدراسة فيما يتعلق بتقديرهم لمدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2304

لقد جاء المحور الأول (مدى أهميّة الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة من التقدير. وحلّ بالمرتبة الثانية المحور الرابع (المعوّقات التي تواجه الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة) بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياريّ (0.45) وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاء بالمرتبة الثالثة المحور الثاني (كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة) بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياريّ (0.72) وبدرجة متوسطة من التقدير، وجاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة المحور الثالث (النتائج الفعليّة للاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة) بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياريّ (0.75) وبدرجة متوسطة من التقدير، هذه النتيجة الإجماليّة على محاور أداة الدراسة، وفيما يلي تفصيل لذلك، بحسب كل محور لوحده، كما تبيّنه الجداول ذوات الأرقام (5، 6، 7، 8):

المحور الأول: مدى أهميّة الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة.

تم حساب المتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والرتب والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابة عينة الدراسة حول فقرات المحور الأول.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	يُشكل الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ أداة لتحقيق تميّز مُخرجات الجامعات.	3.24	0.85	مرتفعة
2	4	يُسهم الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ في تحقيق معايير الجودة.	3.19	0.78	مرتفعة
3	6	يُسهم الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ في تحقيق التميز المؤسّسي للكليّة التي تتبع لها البرامج المُعتمدة.	3.10	0.84	مرتفعة
4	3	تزداد جسور الثقة بين المجتمع والجامعة عند حصول بعض برامجها الأكاديمية على اعتمادات دوليّة.	3.22	0.77	مرتفعة
5	1	تمنح الاعتمادات الأكاديميّة الدوليّة الجامعات ميزة تنافسيّة.	3.26	0.78	مرتفعة
6	5	يُعد الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ للجامعات وسيلة لزيادة حصتها من الطلبة المقبولين.	3.13	0.79	مرتفعة
7	8	يُسهم الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ في تحقيق جودة المعارف والمهارات التي يتسلّح بها الخرّيجون.	2.97	0.84	متوسطة
8	7	يُسهم الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ في عالميّة مخرجات الجامعة.	3.01	0.80	مرتفعة
9	9	يُسهم الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ في زيادة حصّة خرّيجي الجامعة في سوق العمل.	2.83	0.88	متوسطة
		الأداء الكلي	**3.11**	**0.69**	مرتفعة

يبين الجدول (5) أن قيم المتوسطات الحسابيّة لفقرات المحور تراوحت بين (2.83 – 3.26) بانحرافات معياريّة بين (0.77-0.88)، وحصل المحور ككل على متوسط حسابي مقداره (3.11) بانحراف معياريّ (0.69) وبدرجة مرتفعة من التقدير. وقد تعزى هذه النتيجة لخبرة أفراد عيّنة الدراسة؛ حيث إن جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات معنيّون بشؤون الجودة، ويشاركون في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديميّ، وحصلت الفقرة رقم (5) التي تنص على" تمنح الاعتمادات الأكاديميّة الدوليّة الجامعات ميزة تنافسيّة " على الرتبة الأولى بدرجة مرتفعة من التقدير، وقد تكون هذه النتيجة منطقيّة كون معظم الجامعات في الوقت الحالي تسعى جاهدة نحو اعتماد برامجها دوليا لما في ذلك من منافع كثيرة، منها الاعتراف بأن الكليّة تطبق معايير الجودة

الدوليّة في تنفيذ برامجها، وهذا بدوره يزيد من ثقة المجتمع والطلبة بالجامعة، ويضمن الى حدٍ كبير مسار التعليم للوجهة الصحيحة، مع نتائج دراسة (Kumar et al.,2020) التي أوضحت أهميّة الدور الذي يقع على عاتق المسؤولين في الجامعات لرفع جودة التعليم وتحسين نوعيته.

وجاءت الفقرة (1) التي تنص على " يُشكّل الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ أداة لتحقيق تميّز مُخرجات الجامعات بالمرتبة الثانية " وبدرجة مرتفعة من التقدير. وقد يعزى ذلك للغاية التي تسعى إليها الكليّات الجامعية من وراء حصولها على الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ لبرامجها وهي جودة مخرجات التعلم الأكاديميّ للبرامج الأكاديميّة المختلفة، بما يحقق جودة الخرّيج وتميّزه.

وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (9) التي تنص على " يُسهم الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ في زيادة حصّة خرّيجي الجامعة في سوق العمل " وبدرجة متوسطة من التقدير. وربما يكون التوسط في درجتها عائد إلى غياب الدور الفاعل بين مكتب شؤون متابعة الخرّيجين وأرباب العمل، وربما بسبب قلة الدراسات التي تقوم بها الجامعة في موضوع نسب التوظيف لخريجيها، ونسبة رضا أرباب العمل عنهم في سوق العمل، وما يتميّزون به من مهارات ومعارف مقارنة مع غيرهم نتيجة خضوعهم للتعليم في برامج معتمدة دولياً، وتنسجم النتائج السابقة مع نتائج دراسة (Kumar et al.,2020) التي أوضحت أهميّة الدور الذي يقع على عاتق المسؤولين في الجامعات لرفع جودة التعليم وتحسين نوعيته، كما تتفق مع نتائج دراسة القحطاني (2020).

المحور الثاني: مدى كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة.

تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابة عينة الدراسة عن فقرات المحور الثاني

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	6	تشارك جميع الأطراف المعنيّة في مناقشة نتائج التقييمات.	2.81	0.82	متوسطة
1	5	يوجد نظام جودة مُطبّق بكفاءة وفاعليّة.	2.85	0.90	متوسطة
3	4	تتسّم عمليّات تطبيق المعايير الدوليّة بالجدّية والقياس المستمر.	2.91	0.83	متوسطة
4	3	تتوافر لدى البرنامج خطة للمتابعة والتحسين المستمر والتطوير.	2.93	0.81	متوسطة
6	2	يُعاد النظر في التخطيط لنتاجات التعلم وفق معايير الاعتماد الدوليّ.	2.94	0.79	متوسطة
2	1	توجد لجان تعمل على تقييم البرامج الأكاديميّة ومُخرجات التعلّم.	3.04	0.78	مرتفعة
		الأداء الكلي	**2.91**	**0.72**	**متوسطة**

يبين الجدول (6) أن قيم المتوسطات الحسابيّة لفقرات المحور تراوحت بين (2.81 – 3.04) بانحرافات معياريّة بين (0.78-0.90)، وحصل المحور ككل على متوسط حسابي مقداره (2.91) بانحراف معياريّ (0.72) وبدرجة متوسطة من التقدير. وهذه النتيجة تشير إلى أن مدى كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة كان بدرجة متوسطة من التقدير. وقد تعزى النتيجة للتغيّر المتكرر في لجان الجودة بالجامعات، وحداثة تشكيل بعض هذه اللجان؛ بحيث لا تكون قد أطلعت على واقع الاعتمادات الدوليّة والغاية من تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديميّ، هذا الأمر يترتب عليه ضعف الوعي بأهميّة مؤشرات القياس وما تعطيه من نتائج، وضعف عمليات التطوير المترتبة على التقييم المستمر للبرامج.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2304

حصلت الفقرة رقم (2) ونصها " توجد لجان تعمل على تقييم البرامج الأكاديميّة ومُخرجات التعلم " على المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وتعزى هذه النتيجة إلى الحالة العامة من اشتراط تطبيقات الجودة في الجامعات الأردنيّة، كما أنها متطلب رئيس من متطلبات الاعتماد الأكاديميّ في الجامعات.

وأما الفقرة رقم (5) فجاءت بالمرتبة الأخيرة التي تنص على " تشارك جميع الأطراف المعنيّة في مناقشة نتائج التقييمات " وبدرجة متوسطة من التقدير. ويمكن تفسير الدرجة المتوسطة بأن نتائج التقييمات يتم مناقشتها مع أصحاب القرار في الجامعة، دون التشاور مع الأطراف الأخرى ممن لهم علاقة وثيقة بنتائج التقييمات. ولعلّ هذا يشير الى أن بعض عمليات الوفاء بمتطلبات الاعتمادات الدوليّة لا تصل إلى الدرجة المأمولة منها، أو ربما لخلل في تطبيق المعايير. وربما لعدم الإشراك الفعليّ لجميع الأعضاء، وإنما يتم إشراكهم بشكل صوري أمام الجهات المانحة للاعتماد. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كومر (Kumar, et al., 2020) التي بيّنت أن هناك حاجة للتأكد من جودة التعليم العالي لرفع مستوى الإبداع، والتفكير العلمي، وأوضحت أن الاعتماد أداة قوية لضمان الجودة، فيضمن أن المؤسسة أو البرنامج المُعتمد المُقدم يخضع لعملية التقييم من جهة خارجية وفقا لمعايير محددة.

المحور الثالث: النتائج الفعليّة للاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة.

تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابة عينة الدراسة عن فقرات المحور الثالث

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	5	زادت درجة المواءمة بين مُخرجات البرامج المعتمدة دوليًا وحاجات المجتمع.	2.83	0.86	متوسطة
3	4	ساهمت الاعتمادات الدوليّة في تطوير خصائص خريجي البرامج المُعتمدة دوليًا.	2.86	0.82	متوسطة
4	3	طوّرت البرامج الأكاديميّة المعتمدة دوليًا مقدرة الطالب على البحث العمليّ والإبداع بما يخدم القضايا المحليّة.	2.88	0.88	متوسطة
1	2	زاد مستوى موثوقيّة أرباب العمل بخرّيجي البرامج المعتمدة دوليًا.	2.95	0.88	متوسطة
5	1	أبرزت الاعتمادات الدوليّة الضرورة الملحّة لمراعاة الاتجاهات الحديثة في تطوير مساقات التخصص الأكاديميّ.	3.04	0.74	مرتفعة
		الأداء الكلي	**2.91**	**0.75**	**متوسطة**

يبين الجدول (7) أن قيم المتوسطات الحسابيّة لفقرات المحور تراوحت بين (2.83 – 3.04) بانحرافات معياريّة بين (0.74-0.88)، وحصل المحور ككل على متوسط حسابي مقداره (2.91) بانحراف معياريّ (0.75) وبدرجة متوسطة من التقدير. وهذا يشير إلى أن تقدير عيّنة الدراسة للنتائج الفعليّة للاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة) كان بدرجة متوسطة من التقدير، وقد يعزى توسط درجة هذا المحور إلى نقص المعلومات المتوافرة لدى أرباب العمل بخرّيجي البرامج المعتمدة دوليا، وتدني درجة المواءمة بين مُخرجات البرامج المعتمدة دوليا وحاجات المجتمع المحلي، كما أن تطوير خصائص خريجي البرامج المعتمدة دوليا لا يعتمد فقط على القضايا الخاصّة بالاعتمادات الدوليّة، بل يعتمد على أمور أخرى تهم مؤسسات العمل، وربما كان هنالك قلة وفاء بمعايير الاعتمادات الدوليّة عند التطبيق، أو أن الجامعات بحاجة لمُتابعة دوريّة لمدى الالتزام بتطبيق معايير الاعتماد وعدم الاتكال على متابعة الجهة الخارجية فقط.

لقد حصلت الفقرة رقم (5) ونصها " أبرزت الاعتمادات الدوليّة الضرورة الملحّة لمراعاة الاتجاهات الحديثة في تطوير مساقات التخصّص الأكاديميّ " على الرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة من التقدير. ولعل هذه النتيجة عائدة إلى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بحقيقة معايير الاعتمادات الدوليّة، وأنها إذا طبقت فعليا فستتطوّر البرامج ومساقاتها، ولكن واقع الحال غير ذلك من هنا تبرز أهميّة إعادة النظر في المساقات لتتواءم مع نواتج التعلم المُخطط له، وأهميّة التركيز على إيجاد أساليب مستحدثة لملاءمة متطلبات ومعايير الاعتماد بشكلٍ حقيقي.

وحصلت الفقرة (1) ونصها " زاد مستوى موثوقيّة أرباب العمل بخرّيجي البرامج المعتمدة دوليا "على الرتبة الثانية وبدرجة متوسطة من التقدير. ولعل التوسط عائد لعدم إشراك الجامعات لأرباب العمل في التخطيط للمهارات والمعارف التي يحتاجها سوق العمل.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (2) التي تنص على " زادت درجة المواءمة بين مُخرجات البرامج المعتمدة دوليا وحاجات المجتمع " وبدرجة متوسطة من التقدير. ولعل ذلك عائد الى الحداثة النسبيّة للاعتمادات الدوليّة مما يترتب عليها تأخر الكثيرين في إدراك أثرها. وربما بسبب غياب التطبيق الفاعل لمعايير الاعتماد الدوليّ ومؤشراتها، والحرص على شكليّة أخذ الاعتماد الدوليّ للبرنامج الأكاديميّ دون متابعة الاهتمام بالالتزام بالتطبيق الفعليّ في الواقع.

المحور الرابع: المعوّقات التي تواجه الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة.

تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابة عينة الدراسة عن فقرات المحور الرابع.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	8	تحدّ الإجراءات الإدارية والتنظيمية من جودة وفاعليّة الاعتمادات الأكاديميّة الدوليّة.	2.79	0.80	متوسطة
5	7	هنالك ضعف عام في مستوى الوعي بضرورة الاعتمادات الأكاديميّة الدوليّة.	2.84	0.77	متوسطة
6	6	يؤثر التغيير المستمر في قيادة عمادات الجودة ووكالاتها على درجة تحقق الهدف من الاعتمادات الدوليّة.	2.97	0.73	متوسطة
3	5	توجد اتجاهات سلبيّة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس تجاه تطبيق الجودة ومعايير الاعتماد بشكل عام.	3.01	0.67	مرتفعة
7	4	يؤثر التغير المستمر في لجان الجودة والاعتماد الأكاديمي وأعضائها على درجة تحقق الهدف من الاعتمادات الدوليّة.	3.02	0.63	مرتفعة
2	3	توجد فجوة بين الممارسة الفعليّة والممارسات التي تشترطها هيئات الاعتماد الدوليّة.	3.08	0.69	مرتفعة
8	2	يؤثر الاهتمام المبالغ فيه من قبل إدارات الجودة بالوثائق الورقيّة مع وجود البدائل الإلكترونية على درجة تحقق الهدف من الاعتمادات الدوليّة.	3.14	0.74	مرتفعة
1	1	تشكّل الكلفة الماليّة المترتبة على الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة عبئاً إضافياً على موازنات بعض الجامعات وميزانياتها.	3.21	0.69	مرتفعة
		الأداء الكلي	3.01	0.45	مرتفعة

يظهر الجدول (8) أن قيم المتوسطات الحسابيّة لفقرات المحور تراوحت بين (2.79 – 3.21) بانحرافات معياريّة بين (0.63-0.80)، وحصل المحور ككل على متوسط حسابي مقداره (3.01) بانحراف معياريّ (0.45) وبدرجة

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2304

مرتفعة من التقدير. وهذه النتيجة منطقيّة كون هنالك العديد من المعوّقات التي تواجه الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة، فالكلفة الماليّة المرتفعة المُترتبة على الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الكليّات، ووجود فجوة بين الممارسة الفعليّة والممارسات التي تشترطها هيئات الاعتماد الدوليّة، والاتجاهات السلبيّة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس تجاه تطبيق الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديميّ، كذلك نقص الوعي بأهميّة الاعتمادات الأكاديميّة الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الكليّات، بالإضافة إلى الإجراءات الإداريّة الطويلة التي تمر فيها عمليّات الاعتمادات الأكاديميّة الدوليّة. كل هذه من شأنها أن تزيد من درجة توافر المعوّقات التي تحدّ من مدى تحقيق الاعتمادات الدوليّة لجودة المُخرجات التعليميّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة

لقد حصلت الفقرة رقم (1) على الرتبة الأولى في المحور ونصّت على " تشكّل الكلفة الماليّة المُترتبة على الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة عبئا إضافيا على موازنات بعض الجامعات وميزانياتها " وبدرجة مرتفعة من التقدير. ولعلّ ارتفاع هذه النتيجة عائد إلى إدراك أفراد عيّنة الدراسة بأن على الجامعات زيادة مخصّصاتها الماليّة للاعتمادات المطلوبة.

وجاءت الفقرة (4) في المرتبة الأخيرة ونصها " تحدّ الإجراءات الإداريّة والتنظيميّة من جودة وفاعليّة الاعتمادات الأكاديميّة الدوليّة " وبدرجة متوسطة من التقدير. ولعل ذلك يعود إلى أن الاجراءات الإداريّة تحتاج إلى وقت، كذلك التغيّرات التي تصاحب تغيير فرق لجان الجودة في الكليّات وأعضاء تلك الفرق، وهذا بدوره ينعكس سلبا على الإجراءات المتبعة للاعتماد الأكاديميّ الدوليّ. وربما يعود إلى تركيز الكثيرين على الإجراءات الورقيّة وعدم الاهتمام بالجوهر الحقيقي للاعتماد والمنفعة منه، بمعنى عدم تفعيل المعايير كما يجب، ولربما يقف تفعيل المعايير عند حدّ الاحتفال بالحصول على الاعتمادات الدوليّة للدعاية دون الوصول إلى المستويات المطلوبة من المعايير على أرض الواقع، ومتابعة مدى الالتزام وقياس تقدم نواتج التعلّم. أو ربما يعود السبب لاهتمام الإدارات بالترويج للاعتماد والاحتفال بنيله، دون الاهتمام بلجان الجودة والاعتماد وما يحتاجونه فعليا لجودة حقيقية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة صباح (2022) التي بيّنت أهم المعوّقات التي تواجه تطبيق الاعتماد الأكاديميّ بجامعة الأزهر، وكان من بينها: عدم التطابق الفعلي بين الخطط اللازمة للتطوير وبين ما يحدث فعليا، إضافة إلى الكلفة الباهظة المترتبة على تطبيق نظم الاعتماد الأكاديميّ. وكذلك تتفق نتائج هذا المحور مع نتائج دراسة (Ogunode, N. J., & Adah, S. 2022) التي بينت أهم التحديات التي تعيق التطبيق الفاعل للاعتماد الأكاديميّ للبرامج الأكاديميّة المُقدمة في الجامعات العامة في نيجيريا، وهي التكلفة الباهظة التي يوازيها عدم كفاية التمويل، وغياب التخطيط الفاعل لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديميّ، وعدم استيفاء الجامعات للشروط والمتطلبات التي تحدّدها هيئات الاعتماد للمرافق والموارد والتجهيزات لنيل الاعتماد.

النتائج السؤال الثاني: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في تقدير أفراد عيّنة الدراسة لمدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة تعزى لمتغيّرات (الجنس، الرتبة العلميّة)؟

النتائج المعلقة بمتغيّر: الجنس

تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمحاور الاستبانة، ولبيان الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابيّة تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار (t-test) لاستجابات عيّنة الدراسة حسب متغيّر الجنس

المحور	الجنس	حجم العيّنة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مدى أهميّة الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة.	ذكر	423	2.93	0.71	8.56	749	0.00**
	انثى	328	3.34	0.59			
كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة.	ذكر	423	2.73	0.74	8.47	749	0.00**
	انثى	328	3.15	0.61			
النتائج الفعليّة للاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة.	ذكر	423	2.74	0.78	7.64	749	0.00**
	انثى	328	3.14	0.63			
المعوّقات التي تواجه الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة.	ذكر	423	3.07	0.45	4.49	749	0.00**
	انثى	328	2.92	0.43			
الأداة الكليّة	ذكر	423	2.89	0.47	7.57	749	0.00**
	انثى	328	3.15	0.45			

** وتعني: دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يظهر من الجدول (9) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تقدير أفراد عيّنة الدراسة لمدى تحقيق جودة المُخرجات التعليميّة في ضوء الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة تعزى لمتغيّر الجنس، ولصالح الإناث، ولعلّ النتيجة عائدة إلى معرفة الإناث بالقضايا الخاصّة بالاعتماد الأكاديميّ والجودة أكثر مقارنة بالذكور، كما أن معظم لجان الجودة في الجامعات من أعضاء هيئة التدريس من الإناث، وهن يتميّزن بالالتزام والسير وفقا للإجراءات أكثر من الذكور.

كما أظهرت نتائج التحليل وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة تعزى لمتغيّر الجنس، وقد كان الفرق لصالح الإناث، وقد يمكن تفسير هذه النتيجة بحرص المرأة على التطبيق الدقيق للمعايير ومؤشراتها، أو ربما لاختلاف سيكولوجيّتها عن الرجل في التفكير التشعبي الذي يؤثر في حسن تطبيق القواعد والالتزام بالإجراءات.

كما كشفت نتائج التحليل عن وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في النتائج الفعليّة للاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة تعزى لمتغيّر الجنس، وقد كان الفرق لصالح الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء وجود قناعات أكثر عند الإناث في النتائج المتوخاة من الاعتماد الدوليّ للبرامج الأكاديميّة مقارنة بالذكور.

كما أظهرت نتائج التحليل وجود فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في المعوّقات التي تواجه الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة تعزى لمتغير الجنس، وقد كان الفرق لصالح الذكور، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى مقارنة باستجابات عيّنة الإناث. ولعلّ هذه النتيجة مستندة إلى وجود محدّدات وقناعات عند الذكور بعدم جدوى القضايا الخاصّة بالجودة والاعتماد الأكاديميّ للبرامج، وعدم الجدوى من كثرة المتطلبات، والأهم هو ما يطرأ فعليا على نواتج التعلم من تقدّم، وربما يعود إلى ميل الذكور إلى ما تعوّدوا عليه من إجراءات، وبالتالي تزداد لديهم مقاومة التغيير.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2304

النتائج المتعلقة بمتغيّر: الرتبة العلميّة.

جرى استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمحاور الاستبانة تبعا لمتغيّر الرتبة العلميّة، والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمحاور الاستبانة لاستجابات عيّنة الدراسة تبعا لمتغيّر الرتبة العلميّة.

المحاور	مستويات الرتبة العلميّة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياريّ
المحور الأول: مدى أهميّة الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة	أستاذ	139	2.90	0.71
	استاذ مشارك	168	2.91	1.01
	استاذ مساعد	444	3.25	0.47
	الكلي	**751**	**3.11**	**0.69**
المحور الثاني: كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة	أستاذ	139	2.83	0.69
	استاذ مشارك	168	2.73	0.96
	استاذ مساعد	444	3.01	0.59
	الكلي	**751**	**2.91**	**0.72**
المحور الثالث: النتائج الفعليّة للاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة	أستاذ	139	2.79	0.78
	استاذ مشارك	168	2.67	1.00
	استاذ مساعد	444	3.04	0.57
	الكلي	**751**	**2.91**	**0.75**
المحور الرابع: المعوّقات التي تواجه الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة	أستاذ	139	3.11	0.51
	استاذ مشارك	168	3.13	0.52
	استاذ مساعد	444	2.93	0.38
	الكلي	**751**	**3.01**	**0.45**
الأداة الكليّة	أستاذ	139	2.93	0.59
	استاذ مشارك	168	2.89	0.64
	استاذ مساعد	444	3.07	0.34
	الكلي	**751**	**3.00**	**0.48**

ويلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية واضحة في قيم المتوسطات الحسابيّة في جميع المحاور وفي الأداة الكليّة تبعا لمتغير الرتبة العلميّة. ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابيّة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) جرى استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابيّة تبعا لمتغيّر الرتبة العلميّة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربّعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: مدى أهميّة الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات	بين المجموعات	20.805	2	10.403	0823.	**0.00
	داخل المجموعات	337.205	748	0.451		
	الكلي	358.01	750			

الأردنيّة						
المحور الثاني: كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة	بين المجموعات	10.498	2	5.249	10.448	**0.00
	داخل المجموعات	375.761	748	0.502		
	الكلي	386.258	750			
المحور الثالث: النتائج الفعليّة للاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة	بين المجموعات	19.776	2	9.888	6518.	**0.00
	داخل المجموعات	396.593	748	0.53		
	الكلي	416.369	750			
المحور الرابع: المعوّقات التي تواجه الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة	بين المجموعات	7.136	2	3.568	5918.	**0.00
	داخل المجموعات	143.595	748	0.192		
	الكلي	150.731	750			
الاداة الكليّة	بين المجموعات	4.659	2	2.33	5610.	**0.00
	داخل المجموعات	165.004	748	0.221		
	الكلي	169.664	750			

ويلاحظ من نتائج الجدول (11) النتائج الآتية:

وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في مدى أهميّة الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة تعزى لمتغير الرتبة العلميّة، حيث بلغت قيمة (ف) (23.08) بمستوى دلالة (0.00)، ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة تعزى لمتغير الرتبة العلميّة، حيث بلغت قيمة (ف) (10.45) بمستوى دلالة (0.00)، ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في النتائج الفعليّة للاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة تعزى لمتغيّر الرتبة العلميّة، حيث بلغت قيمة (ف) (18.65) بمستوى دلالة (0.00)، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في المعوّقات التي تواجه الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة تعزى لمتغيّر الرتبة العلميّة، حيث بلغت قيمة (ف) (18.59) بمستوى دلالة (0.00).

وللكشف عن عائديّه هذه الفروق تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعديّة لاستجابات عيّنة الدراسة تبعا لمتغيّر الرتبة العلميّة. والجدول (12) يوضح نتائج التحليل:

الجدول (12): اختبار شيفيه للمقارنات البعديّة لمعرفة استجابات عيّنة الدراسة تبعا لمتغيّر الرتبة العلميّة.

المحور	الرتبة العلميّة	الوسط الحسابي	استاذ	استاذ مشارك	استاذ مساعد
المحور الأول: مدى أهميّة الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة	استاذ	2.90	-		**
	استاذ مشارك	2.91		-	**
	استاذ مساعد	3.25			-
المحور الثاني: كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة	استاذ	2.83	-		**
	استاذ مشارك	2.73		-	**
	استاذ	3.01			-

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2304

	مساعد				
المحور الثالث: النتائج الفعليّة للاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة	استاذ	2.79	-		**
	استاذ مشارك	2.67		-	**
	استاذ مساعد	3.04			-
المحور الرابع: المعوّقات التي تواجه الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة	استاذ	3.11	-		**
	استاذ مشارك	3.13		-	**
	استاذ مساعد	2.93			-
الأداة الكليّة	استاذ	2.93	-		**
	استاذ مشارك	2.89		-	**
	استاذ مساعد	3.07			-

** وتعني: دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

ويلاحظ من الجدول (12) النتائج التالية:

- وجود فروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيّة على محاور : مدى أهميّة الاعتماد الأكاديميّ الدوليّ، ومدى كفاءة الاعتمادات الدوليّة في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة، وكذلك بالنسبة لمحور النتائج الفعليّة للاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة بين من كانت رتبته العلميّة (استاذ) و(استاذ مساعد)، وبين من كانت رتبته العلميّة (استاذ مُشارك) و(استاذ مساعد)، لصالح من كانت رتبته العلميّة (استاذ مساعد)، وقد تعزى هذه الفروق إلى أن معظم العمل في الجودة أو أغلبه في الجامعات يكون ملازما للرتب الأدنى مثل أستاذ مساعد، وكلما ارتفعت الرتبة خفت الأعباء التنفيذية غير التدريسيّة عليه، فتتشكل لديهم قناعات بالاعتمادات الدوليّة وأهميتها في تحقيق جودة البرامج الأكاديميّة للكليّات.

- وجود فرق في تقدير المعوّقات التي تواجه الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة بين من كانت رتبته العلميّة (استاذ) و(استاذ مساعد)، لصالح من كانت رتبته العلميّة (استاذ)، وبين من كانت رتبته العلميّة (استاذ مشارك) و(استاذ مساعد)، لصالح من كانت رتبته العلميّة (استاذ مشارك)، وربما تعود هذه النتيجة إلى طول خبرة من كانت رتبته استاذ واستاذ مُشارك التي تؤثر في تقديره لهذه المعوّقات. وربما لاعتقادهم أن الجامعات تسعى للاعتمادات كغاية للدعاية التسويقيّة وليس للتطوير الفعلي في نواتج التعلّم، أو أنهم لم يلمسوا الأثر الفعلي للاعتمادات الدوليّة في تطوّر نواتج التعلم. واتفقت هذه النتائج في مجملها مع نتائج دراسة الرفايعه (2020) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لمتغيّر الرتبة الأكاديميّة، ولصالح رتبة الأستاذ المساعد. كما تنسجم مع نتائج دراسة أكبان وتور (Akpan & Ttor, 2016).

استنتاجات الدراسة

1. أبرزت الدراسة أهميّة سعي الجامعات الأردنيّة لنيل الاعتمادات الأكاديميّة الدوليّة لبرامجها؛ لما لذلك السعي من تأثير إيجابي على جودة مخرجات البرامج الأكاديميّة التي تنال هذه الاعتمادات.
2. أن النتائج الفعليّة للاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة دون المأمول؛ حيث جاءت تقديرات أفراد عيّنة الدراسة لها بدرجة متوسطة.
3. أن النتيجة السابقة منطقيّة لوجود العديد من المعوّقات التي تواجه الاعتمادات الدوليّة للبرامج الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة كما أبرزتها نتائج الدراسة.

التوصيّات

وفي ضوء نتائجها تخرجُ الدراسة بالتوصيّات التالية:

- التركيز على متابعة نواتج التعلم، وقياس الفرق بين نواتج التعلم من برامج أكاديمية معتمدة وأخرى لم تتقدم لهذا النوع من الاعتمادات، وذلك لغايات التطوير والتحسين في معايير الاعتماد المحليّة ومؤشراتها.
- على القيادات الجامعيّة الحرص على جودة التعليم الحقيقيّة، والتأكد من أن ما يتم اللجوء إليه من اعتمادات دوليّة ليس لغايات ترويجيّة أو تسويقيّة لبرامج الجامعات، وانما للتقويم والتحسين المستمر.
- على الجامعات إيجاد حلول تقنيّة، ورقمنة الإجراءات للتقليل من أعباء متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديميّ التي تقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس.
- إجراء مزيد من الدراسات للمقارنة بين غايات الجامعات الحكومية من الاعتمادات الدوليّة وغايات الجامعات الخاصّة.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2304

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو عواد، ف. (2018). تقييم جودة أدوات البحث العلمي في الكليّات الإنسانية في الجامعة الأردنية. بحث مقدم إلى مؤتمر نظام تعليمي متميز 11-13 أكتوبر، الجامعة الأردنية.

الجامعة الأردنية. (2018، نوفمبر 15). ورشة العمل لصياغة وإقرار نتاجات التعلم الخاصة بالبرامج الأكاديمية لكليات الجامعة الأردنية.

خيرالدين، ج.، وعمراوي، س. (2017). دور الاعتماد الأكاديمي في ضمان جودة التعليم الجامعي: الإشارة إلى التجربة الأمريكية والبريطانية. *مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، 2*، 55-73.

دياب، س.، وناصف، م.، والنجار، م. (2020). دور الاعتماد الأكاديمي في تحقيق تميز الجامعة: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية، 77*(1)، 678-700.

الرفايعه، ع. (2020). درجة احتياج كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتطوير أدائها في ضوء معايير المجلس الأمريكي CAPE. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 1*(2)، 82-135.

صباح، س. (2022). معوقات حصول كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين على الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها. *مجلة كلية التربية - جامعة دمياط، 37*(83)، 200-242.

العبيد، م. (2017). دور الاعتماد الأكاديمي في ضبط معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، 11*(s)، 171-191.

العمري، ب.، وحمدان، إ.، وربابعه، إ. (2022). السياسات التربوية رؤى مستقبلية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

العمري، ص. (2016). مفهوم الاعتماد المدرسي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

قاموس المعاني الجامع. (2022). مسترجع من https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/ :

القحطاني، ر. (2020). مدى تحفيز أعضاء هيئة التدريس لتطوير آليات التقويم الذاتي والاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المحاضرين بكليات التربية بالجامعات السعودية وفق معايير "CAEP": جامعة أم القرى نموذجا. *المجلة التربوية، 69*(69)، 649-696.

المشهداني، ح.، ومجيد، م. (2020). تطبيق معايير هيئة اعتماد الهندسة والتكنولوجيا الأمريكية ABET على البرامج الهندسية (دراسة استطلاعية في الكلية التقنية الهندسية- بغداد). *المجلة الوطنية لضمان الجودة، 3*(1)، 9-21.

ملحم، س. (2016). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

نادر، إ. (2019). معيقات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وسبل التغلب عليها [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.

هواش، د. (2020). مدى مطابقة النتاجات الأكاديمية لبرامج كلية الهندسة في الجامعة الأردنية لمعايير الاعتماد الأمريكي "ABET" من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وممثلي الجودة – دراسة نوعية . *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 13*(44)، 55-77.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Akpan, C., & Etor, C. (2016). Accreditation of academic programs and quality university education in South-Nigeria. *Journal of International Educational Studies, 14*(2), 38-54.

Arizona State University (ASU). (2022). Retrieved from https://uoeee.asu.edu/program-outcomes

British Accreditation Council (BAC). (2023). Retrieved January 10, 2023, from https://www.the-bac.org/accreditation

Cambridge Dictionary. (2020). Retrieved May 16, 2020, from https://2u.pw/cxT5a

Cheng, N. (2015). A comparison of compliance and aspirational accreditation models: Recounting a university's experience with both a Taiwanese and an American accreditation body. *The International Journal of Higher Education Research, 70*(6), 1017-1032.

Eaton, J. S. (2015). An overview of US accreditation (Revised November 2015). Council for Higher Education Accreditation.

European Committee for Standardization (ECS). (2023). What is a standard. Retrieved January 10, 2023, from https://2h.ae/SCoy

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement, 30*(3), 607-610.

Kumar, P., Shukla, B., & Passey, D. (2020). Impact of accreditation on quality and excellence of higher education institutions. *Revista Investigación Operacional, 41*(2), 151-167.

Ogunode, N. J., & Adah, S. (2022). Accreditation of academic programs in public universities in Nigeria: Challenges and way forward. *Electronic Research Journal of Social Sciences and Humanities, 4*(2), 15-27.

Ramirez, G. (2014). International accreditation as global position-taking: An empirical exploration of US accreditation in Mexico. *Higher Education, 69*, 361-374. https://doi.org/10.1007/s10735-014-9780-7

Sziegat, H. (2021). The response of German business schools to international accreditation in global competition. *Quality Assurance in Education, 29*(2/3), 135-150. https://doi.org/10.1108/QAE-01-2020-0008

Zarzycka, E., Krasodomska, J., & Biernacki, M. (2018). The perceived impact of accreditation on the quality of academic accounting education: Students' perspective. *Zeszyty Teoretyczne Rachunkowości, 99*(155), 187-208.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i64.2304